

دراسة العلاقة بين التغيرات الاجتماعية وثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بنى وليد

أ. عبدالحكيم فتح الله مختار - كلية التربية - جامعة بنى وليد

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين بعض التغيرات الاجتماعية المعاصرة وثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بنى وليد وذلك من خلال : التعرف على مستوى ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بنى وليد . التعرف على مستوى بعض التغيرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بنى وليد . التعرف على العلاقة بين بعض التغيرات الاجتماعية المعاصرة وثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بنى وليد ، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث . تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لعدد (240) من طلاب جامعة بنى وليد ، وتم توزيعهم بواقع عدد (40) من الطلاب للدراسة الاستطلاعية ، وعدد (200) من الطلاب للدراسة الأساسية ، وقد راعى الباحث عند اختيار عينة البحث أن يكون من الطلاب المقيدين بجامعة بنى وليد ، من الطلاب الممارسين للأنشطة الترويحية ، والموافقين على الاشتراك فى البحث . قام الباحث بتحديد أدوات جمع البيانات التى تحقق الأهداف وتتناسب مع عينة البحث من طلاب الجامعة وهى كالتالى : استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بنى وليد . (إعداد الباحث) ، استبيان التغيرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بنى وليد . (إعداد الباحث) ، وكانت اهم النتائج : حيث جاءت علاقة الارتباط طردية بين آراء الطلاب فى التغيرات الاقتصادية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (الأهداف ، الأهمية ، الأنشطة التى يمارسها الطلاب) والعلاقة عكسية مع (المفهوم) ، وجاءت العلاقة طردية بين التغيرات الثقافية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (المفهوم) والعلاقة عكسية مع (الأهمية ، الأنشطة التى يمارسها الطلاب) ، وجاءت العلاقة طردية بين التغيرات الاجتماعية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (المفهوم ، الأنشطة التى يمارسها الطلاب) والعلاقة عكسية مع (الأهداف) ، وجاءت العلاقة عكسية بين التغيرات السياسية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (المفهوم ، الأهداف ، الأهمية ، الأنشطة التى يمارسها الطلاب) لدى طلاب جامعة بنى وليد .

الكلمات المفتاحية: التغيرات الاجتماعية - الأنشطة الترويحية - الأنشطة الثقافية والرياضية - طلاب الجامعة.

Abstract:

The research aims to identify the relationship between some contemporary social changes and the culture of practicing recreational activities among Bani Walid university students by: identifying the level of culture of practicing recreational activities among Bani Walid university students. Identify the level of some contemporary social changes among Bani Walid university students. To identify the relationship between some contemporary social changes and the culture of practicing recreational activities among Bani Walid university students, the researcher used the descriptive survey method to suit the nature of the research. The research sample was deliberately selected for (240) students of Bani Walid University, and they were distributed by (40) students for the survey study, and (200) students for the basic study .when choosing the research sample, the researcher took into account that the students enrolled at Bani Walid university, students practicing recreational activities, and those who agreed to participate in the research. The researcher identified the data collection tools that achieve the goals and fit the research sample of university students, as follows: a questionnaire on the culture of practicing recreational activities among Bani Walid university students. (Preparation of the researcher), a questionnaire of contemporary social changes among students of Bani Walid University. (Preparation of the researcher), the most important results were : The correlation is directly proportional between the opinions of students in economic changes with the culture of the practice of recreational activities (goals, important, the activities that are practiced by the students) and a negative relationship with (the concept), followed is directly proportional relationship between the cultural changes with the culture of the practice of recreational activities (concept) and a negative relationship with (importance, the activities that are practiced by the students), followed is directly proportional relationship between social changes with the culture of the practice of recreational activities (concept, the activities that are practiced by the students) and a negative relationship with (goals) , Came inverse relationship between the political changes with the culture of the practice of recreational activities (concept, objectives, importance, and the activities that Practiced by students) among students of Bani Walid University

Keywords: social changes – promotional activities – cultural and sports activities – university students

مقدمة البحث :

إن تقدم المجتمعات لا تقاس بما تملكه من ثروات فحسب ، بل بما تملكه من عقول مفكرة وأيد ماهرة وطاقات متجددة ويمثل الشباب تلك الطاقات ، فهو وسيلته لتحقيق أهدافه ، والنجاح فى الكشف عن تلك الطاقات وإستثمارها وصقلها والحفاظ عليها من أهم ركائز التقدم والتطور . وتمثل المرحلة الجامعية خطورة كبيرة وذلك بما تملكه من طاقات بناءة أوهدامة والتي تتشكل تبعا لما يهيا لها من مناخ أسرى وبيئى ومجتمعى . وقد أجمعت المراجع والدراسات السابقه على أن هذه المرحلة تعد من أهم وأخطر المراحل ، بل هى بداية ظهور المشكلات فى حياة الشباب .

والتغير الاجتماعي كمفهوم متعارف عليه فى علم الاجتماع يعد من السمات التى لازمت الإنسانية منذ فجر نشئتها حتى عصرنا الحاضر لدرجة أصبح التغير معها إحدى السنن المسلم بها ، بل والازمة لبقاء الجنس البشري ، والدالة على تفاعل أنماط الحياة على اختلاف أشكالها لتحقيق لديها باستمرار أنماطاً وقيماً اجتماعية جديدة يشعر فى ظلها الأفراد أن حياتهم متجددة . لذا يعد التغير الاجتماعي ذو أهمية كبيرة فى حياة المجتمعات التى تعيش جميعها ظاهرة التغير المتأصلة فى حياتها وقد تنبتهت المجتمعات الى حقيقة التغير فأولتها أهمية كبيرة ، ولا شك أن عملية التغير الاجتماعي معقدة التركيب متداخلة العوامل ، مختلفة باختلاف الثقافة والايوضاع الاجتماعية التى يعيشها المجتمعات ، الأمر يتطلب التصدى لها من خلال الفهم والادراك العميق لكل التغييرات الاجتماعية .

ويذكر ابو الحسن ابراهيم (2014) ان التغير الاجتماعي هو كل تحول يحدث فى التنظيم سواء فى بنائه أو وظائفه خلال فترة زمنية معينة ، والتغير على هذا النحو ينصب على كل تغير يقع فى بنائه الطبقي ، أو نظمه الاجتماعية أو فى أنماط العلاقات الاجتماعية أو فى القيم والمعايير التى تؤثر فى سلوك الافراد والتى تحدد مكانتهم وادوارهم فى مختلف التنظيمات التى ينتمون إليها . (1 : 22)

وأكد بهاء الحلوانى (2015) ان التغير الاجتماعي عملية مستمرة تخضع لها بيئة الفرد نتيجة العوامل الخارجية و العوامل على السواء ويتطلب ذلك تكيف الافراد ومرونتهم وفقا لما يتطلبه التغير وتختلف تلك

العوامل باختلاف أوضاع المجتمعات واحوالها وتشكل جانبا مهما فى عملية التغزرات الاجتماعية . (4 : 30)

ويعد الترويح ظاهرة اجتماعية ، تسود المجتمعات الإنسانية ، على اختلاف ، مستوياتها الثقافية وبأشكال متعددة ومتباينة ، يحددها السياق الثقافي والاجتماعي ، والاقتصادي ، ومع " بداية القرن العشرين ، برزت أهمية الترويح بسبب النهضة ، الصناعية التي ساهمت في زيادة الإنتاج ، واختصار عدد ساعات العمل اليومي ، وترتب على ذلك زيادة وقت الفراغ ، مما أدى إلى تزايد الاهتمام بموضوع الترويح، كما أن التطور السياسي والاجتماعي أوجد فرصاً لكل فرد كحق في أن يستمتع بنشاط تروحي ، وبذلك أصبح الترويح جزء من مستلزمات حياة الفرد والجماعة .

ويشير **جيلي كاسنج (2006) Gayle Kassing** أن الترويح يشير إلى عدد كبير من الأنشطة والخبرات التي يشترك فيها الطلاب طواعية أثناء وقت الفراغ ويشعرون من خلاله بالمتعة الداخلية المستمدة من المشاركة . (12 : 30)

ويذكر **لجادا وآخرون (2004) lagadda., Et al** أن الترويح يسهم في إسعاد الإنسان وتحقيق متطلباته الروحية والعقلية والبدنية مع إكساب الفرد خبرات ومهارات وأنماط معرفية، كما يساهم في تنمية الذوق والموهبة ويهيئ الفرصة للإبداع والابتكار. (13 : 44)

ويذكر **إحسان الحسن (2009)** أن الشباب يعتبر من أهم الفئات السكانية في المجتمع نظراً للواجبات الإنتاجية وغير الإنتاجية التي يؤديها للمجتمع والتي تشارك مشاركة فعالة في استقراره ونموه وتقدمه ونظراً لكون الشباب يعيش فترة أطول مقارنة مع متوسطي العمر والمسنين ولقدرته على التكيف السريع والفعال مع الظروف والمعطيات التي تلازمه وإمكانياته غير المحددة في تذليل المشكلات الاجتماعية والحضارية التي تجابه المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه، لهذا تسهر جميع الدول النامية والمتقدمة على الخدمات الأساسية والترويحية التي من شأنها على تقديم الأساسية والترويحية التي من شأنها أن تقود إلى استقرارهم ورفاهيتهم وتحقيق طموحاتهم القريبة والبعيدة . (3 : 127)

ويشير **كمال عبد الحميد وآخرون (2012)** أن مرحلة الشباب تعتبر مرحلة نمو جسمي وعقلي واجتماعي وانفعالي متقلب ونمو جنسي متدفق ونمو ديني ضابط، ويمكن أن توجه برامج وأنشطة وقت الفراغ بحيث تحقق التوازن في مظاهر النمو المختلفة، وأن أهم الصفات الإيجابية للشباب هي الحيوية

والانتماء بالحياة والمثالية والاهتمام الحقيقي بمستقبل الدولة والعالم والشجاعة والرغبة في تنفيذ كل ما هو صحيح والاستقلالية وإمكانية تحملهم المسؤولية والاعتماد والوضوح للآخرين الولاء والمساندة وحس فائق بالمرح والتفاؤل، وبالتركيز على هذه الخطوات وعلى التحديات واحتياجات الشباب فإن المتخصصون يستطيعون تصميم نظام إبداعي تروحي يمكن له أن يزيد إلى الحد الأقصى من نجاحهم وسعادتهم وتطورهم الجسمي والانفعالي . (10 : 76 - 77)

ويوضح **خليفة بهباني (2004)** أن الشباب هو سن العطاء والطاقة الزائدة التي يرغب الشباب في تفريقها في أنشطة تشعره بالسعادة والسرور، مثل مزاوله الألعاب الرياضية بالأندية أو الحواري وممارسة الأنشطة الفنية سواء الرسم وفروعه أو الموسيقى وكذلك تبدأ فرص النبوغ في الأمور الثقافية سواء بالكتابة أو القراءة ، ويهتم أيضاً بالأنشطة الاجتماعية التي يحرص أن تكون جماعية لزيادة الألفة فيما بين أفراد أسرته أو أصدقائه، ويميل الشباب في هذا السن إلى المغامرة والاعتماد على النفس في أوجه الحياة المختلفة لذا فمن الواجب أن نهتم بهذه المرحلة السنية ونعطيها جل اهتمامنا لأنهم عماد أي مجتمع وأفضل استثمار للمستقبل. (7 : 133)

وأشار **كمال عبد الحميد وآخرون (2012)** أن الشباب هم الفئة القادرة على البذل والعطاء في المجتمعات الحديثة ، وقد جعل التقدم التكنولوجي هناك الكثير من التسهيلات للبشر جميعاً وللشباب بخاصة ، بحيث أصبح للطالب وقت فراغ أكثر من نظيره في الماضي ، ولا تقتصر عملية بناء الشباب وتربيتهم على التربية الرسمية ممثلة في برامج التعليم بمختلف مراحل وأنواعه ، ولكنها تمتد إلى كل حياة الشباب سواء في وقت عملهم أو وقت الفراغ لديهم . (10 : 1-4)

وترى **تهاني عبد السلام (2001)** أن المؤسسات التعليمية تعد من أنسب المؤسسات التربوية التي يمكنها أن توافر الفرص لطلابها لكي يتعلمون المهارات العديدة التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ حيث أن للمؤسسات التربوية دور في التربية الترويحية ، وإن مستقبل أى مجتمع من المجتمعات يتوقف إلى حد كبير على كيفية قضاء أبنائه لساعات الفراغ والترويح لما له من أهمية تربوية واجتماعية لأن وقت الفراغ هو الوقت الذي يتم فيه ممارسة الأنشطة الترويحية . (5 : 66)

ويوضح **حسين رشوان (2008)** ان الجامعة تعتبر ركناً أساسياً من أركان بناء الدولة العصرية المنفتحة القائمة على الفكر المتطور ومركزاً للتطوير وإعداد الكوادر الوطنية المؤهلة علي ارفع المستويات في

مختلف التخصصات من خلال أداء رسالاتها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع ، حيث أن الجامعة فى اى مجتمع لا يمكن أن تؤدي دورها المحدد فى التغيير الاجتماعى بدون تحقيق التفاعل مع الفرد وبيئته الاجتماعية فهى مؤسسة اجتماعية تؤثر وتتأثر بما يحيط بها من تغييرات مجتمعية معاصرة تفرضها أوضاع المجتمع وظروفه ، وهذه الصلة الوسيطة بين الجامعة والمجتمع تفرض عليها أن تهتم برصد الابعاد المختلفة لتلك التغييرات المجتمعية المتلاحقة التى أثرت وستؤثر على مختلف جوانب الحياة الانسانية ، السياسية الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية ، والمعرفية ، والدينية والتكنولوجيا و أمام هذه التغييرات الاجتماعية المتزايدة يظل التحدى حاضرا فى كيفية دراسة هذه التغييرات فى ظل التطورات والتحويلات الاساسية الراهنة . (6 : 123)

مشكلة البحث :

ومع أن التغيير حالة إنسانية مستمرة وضرورة مجتمعية لا ترتبط بفترة واحدة بعينها إلا أن هذه التغييرات قد تتصاعد وتيرتها فى بعض الفترات التاريخية كما حدث فى ليبيا منذ عام (2011) حيث شهد المجتمع العديد من التغييرات المجتمعية المتصاعدة التى ارتبطت بالعديد من المجالات المجتمعية السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية ، والتكنولوجية وغيرها من المجالات وبطبيعة الحال تعددت الاسباب التى شخّصت هذه التغييرات كما تعددت الرؤى حول اثارها و أبعادها المستقبلية ولكن الثابت ان هذه التغييرات لا تزال بحاجة ماسة الي تشخيص علمي منهجي .

و حيث أن الشباب يشكل فئة مميزة فى اى مجتمع ، بل هم أكثر فئات فى المجتمع حركة ونشاط ومصدر من مصادر التغيير الاجتماعى ، كما تتصف هذه الفئة بالانتاج والعطاء والابداع فى كل المجالات ، فهم المؤهلون للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع ، كما أن الشباب الجامعي قد تأثر بصورة واعية غير واعية باتجاهات عالمية متلاحقة فى احداثها ، كان لها تأثيراً كبيراً على قيم المجتمع وتمثلت هذه الاتجاهات فى مجموعة من التغييرات الاجتماعية المعاصرة مثل التكنولوجيا والمقومات الشخصية ، الثقافية والسياسية ، التماسك الاسري ، الاقتصادية ، الانتماء للمجتمع المحلى ، المشاركة المجتمعية ، ومستوي الطموح . (11 : 123)

وفي ظل الظروف التى يمر بها المجتمع الليبى والتى يحتاج فيها الى اسهامات شبابه بكل ما يستطيع أن يقدمه من طاقات فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية كان التغيير الاجتماعى فى المجتمع أسرع

وأقوى من تغير شخصية الفرد العراقي ، بحيث يكاد يشعر هذا الفرد في لحظات وعيه الاجتماعي بأنه غريب أمام هذا التغير ومما يؤدي إلي ضرورة وبناء الشخصية حتي يمكنها مواكبة الاساليب المستحدثة وتساعد على الاندماج في المجتمع الجديد .

ومما سبق يرى الباحث أن الممارسة الانشطة الترويحية لها أهمية في مساعدة الشباب الجامعي على اكتساب مهارات وخبرات جديدة وتشبع احتياجاتهم بدنياً وعقلياً ونفسياً، كما أن لها دور كبير في استثمار وقت الفراغ بطريقة إيجابية خاصة الشباب المترغبين عن أسرهم للالتحاق بالجامعة ، والذين تتوفر لديهم طاقات خاصة ويعتبرون في أمس الحاجة إلى البرامج الترويحية الموجهة ، حيث يكون ترشيد هذه الأنشطة وتنميتها مسألة ضرورية وحيوية لتلك الفئة من الطلاب في الجامعة .

ومن خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة مثل عادل أبو خوصة (2008) ، أبو الحسن عبد المجود (2020) أحمد إسلام (2020) محمد عبدالله ، عمرو هلالى (2020) التي تؤكد ان الأنشطة الترويحية لها اهمية كبيرة في ثقافة طلاب الجامعه لذلك يحاول الباحث في هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين بعض التغييرات الاجتماعية المعاصرة وثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد لذا يسعى الباحث إلى القيام بدراسة بعنوان دراسة العلاقة بين التغييرات الاجتماعية وثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين بعض التغييرات الاجتماعية المعاصرة وثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد وذلك من خلال :

- التعرف على مستوى ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد.
- التعرف على مستوى بعض التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد .
- التعرف على العلاقة بين بعض التغييرات الاجتماعية المعاصرة وثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

تساؤلات البحث :

- ما هو مستوى ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد ؟
- ما هو مستوى بعض التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد ؟

- ما هي العلاقة بين بعض التغييرات الاجتماعية المعاصرة وثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد ؟

مصطلحات الدراسة :

التغييرات الاجتماعية :

- أوضاع جديدة تطرا علي البناء الاجتماعي والنظم والعادات و أدوات المجتمع نتيجة لتشريع او قاعدة جديدة لضبط السلوك ، أو كنتاج لتغير ما فى بناء فرعي معين أو جانب من جوانب الوجود الاجتماعي او البيئة الطبيعية او الاجتماعية . (تعريف اجرائي)

ممارسات الأنشطة الترويحية :

- هي عبارة عن أوجه الأنشطة التي تقدمها الجامعة لطلابها من أنشطة ثقافية ورياضية وفنية وخالوية ، و يقوم بها الطلاب بفاعلية وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم داخل الجامعة وخارجها و من خلال برامج تنظمها الجامعة تحت إشراف (المتخصصين) ويقبل عليها الطلاب تلقائياً وتساعد على نموهم وتنمية خبراتهم وقدراتهم وهواياتهم وتوجيهها نحو الاتجاهات الايجابية . (تعريف إجرائي)

الدراسات المرتبطة :

دراسة	عادل محمد عواد أبوخوصة (2008)
عنوان الدراسة	الوعي الترويحي وعلاقته بالممارسات الايجابية فى ظل التغييرات المجمعلة لدى طلاب جامعة الأقصى .
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على الوعي الترويحي وعلاقته بالممارسات الايجابية فى ظل بعض التغييرات المجتمعية لدى طلاب جامعة الأقصى بفلسطين .
منهج الدراسة	واستخدم الباحث المنهج الوصفي
عينة الدراسة	عينة قوامها (1000) طالب وطالبة

أدوات الدراسة	واستخدم مقياس الوعي الترويحي ومقياس الممارسات الإيجابية في ظل بعض التغييرات المجتمعية
اهم النتائج	بأنه يوجد وعي ترويحي لدى طلاب جامعة الأقصى وكذلك أظهرت النتائج بأنه لا يوجد فروق بين الطالبات والطلبة في الوعي الترويحي ، يوجد ممارسات ايجابية لدى طلاب جامعة الأقصى .
دراسة	رنا حسن أمين (2008)
عنوان الدراسة	التغير الثقافى واثره على بعض الممارسات الترويحية فى المجتمع المصرى
هدف الدراسة	التعرف على التغير الثقافى فى المجتمع المصرى وأثره على الممارسات الترويحية المختلفة من خلال دراسة التغير الثقافى الذى طرأ على المجتمع المصرى فى الفترة من 1975حتى الآن ومدى انعكاسه على الممارسات الترويحية فى تلك الفترة، ودراسة الواقع الحالى لممارسة الأنشطة الترويحية فى بعض المجتمعات المحلية (مدن- قرى) فى الفترة الحالية 2007، وايضا التعرف على أهم المعوقات والمشكلات التى تواجه الممارسات الترويحية فى المجتمع المصرى.
منهج الدراسة	وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وكذلك المنهج التاريخى، بالإضافة الى المنهج الأنثروبولوجى .
عينة الدراسة	وتم اختيار عينة البحث من الممارسين للأنشطة الترويحية فى الأندية ومراكز الشباب (مدن- قرى).
أدوات الدراسة	استمارة الاستبيان
اهم النتائج	وجود تطور نوعي وكمي في وسائل الترويح المتاحة لافراد المجتمع المصرى، ووجود تطور نوعي في الممارسات الترويحية لدي افراد المجتمع المصرى نتيجة التطور في وسائل الترويح المتاحة لهم، وعدم وجود اختلاف فى مدى تأثير التغير الثقافى على الممارسات الترويحية بالنسبة للذكور والاناث، ووجود اختلافات بين الممارسات الترويحية للشباب وبين ممارسات كبار السن كنتيجة لتأثرها بعوامل التغير الثقافى المختلفة .
دراسة	أحمد يحي أحمد إسلام (2020)
عنوان الدراسة	التغيرات المجتمعية المعاصرة وعلاقتها ببعض القيم الترويحية لطلاب جامعة المنصورة
هدف الدراسة	التعرف علي التغيرات المجتمعية المعاصرة وعلاقتها ببعض القيم الترويحية لطلاب

جامعة المنصورة.	
المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)	منهج الدراسة
عينة البحث بالطريقة العمدية التطبيقية من طلاب جامعة المنصورة، بلغ حجم العينة لطلاب جامعة المنصورة (1536) بواقع (854) طالب وطالبة من (3) كليات نظرية (التربية، التجارة، الآداب) و(682) طالب وطالبة من (7) كليات علمية (الهندسة، الحاسبات والمعلومات، العلوم، الطب، الصيدلة، طب الأسنان، الطب البيطري)	عينة الدراسة
استبيان التغييرات المجتمعية المعاصرة والقيم الترويحية	أدوات الدراسة
أنه التغييرات المجتمعية المعاصرة أدت إلى انخفاض القيم الترويحية لدى طلاب جامعة المنصورة. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التغييرات (التكنولوجية-الاقتصادية-الاجتماعية-السياسية) لصالح التخصصات العلمية. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الترويحية لصالح التخصصات الأكاديمية العلمية. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيم (الإيجابية-الانتماء والمواطنة-القيادة) لصالح الطلاب الذكور. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التغييرات المجتمعية المعاصرة لصالح طلاب مستوي الدخل المتوسط لجامعة المنصورة- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الترويحية لصالح طلاب مستوي الدخل المتوسط لجامعة المنصورة.	اهم النتائج

التعليق على الدراسات المرتبطة :

- من خلال العرض السابق للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وسوف يقوم الباحث بالتعليق على هذه الدراسات من حيث هدف الدراسة ، المنهج المستخدم ، العينة ، وأدوات جمع البيانات لتوضيح مدى الاستفادة منها في الدراسة .

من حيث هدف الدراسة :

- تعددت أهداف الدراسات المرتبطة كل حسب مشكلة الدراسة حيث تهدف بعض الدراسات إلى التعرف على الأنشطة الترويحية و تهدف الدراسة الحالية التعرف على الممارسات الترويحية وعلاقتها بالتغييرات الاجتماعية .

من حيث منهج الدراسة :

- اجتمعت الدراسات المرتبطة على استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات ، وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية .

من حيث عينة البحث :

- تم اختيار العينات في جميع الدراسات بالطريقة العشوائية ، واختلفت أنواع العينات حسب الدراسة حيث تم استخدام الطلاب كعينات في معظم الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية.

من حيث أدوات جمع البيانات :

- استخدمت بعض الدراسات الاستبيان كأداة لجمع البيانات

مدى استفاد منها الباحث من خلال تحليل الدراسات المرتبطة:

- التعرف على المنهج المستخدم
- التعرف على أسلوب اختيار عينة البحث ونوعية العينات المختارة وحجم العينة التي تناسب الدراسة
- تحديد الأساليب المناسبة لجمع البيانات
- تحديد انسب الأدوات والقياسات المستخدمة التي تناسب الدراسة
- استخدام المعالجات الإحصائية لطبيعة الدراسة
- التعرف على كيفية مناقشة النتائج
- الوقوف على أهم المراجع العربية والأجنبية والاستفادة منها.

إجراءات البحث :

- **منهج البحث :** استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث .

مجالات البحث :

- **المجال المكانى :** تم تطبيق البحث فى بعض مدرجات كليات جامعة بنى وليد .
- **المجال الزمنى :** تم إجراء وتطبيق البحث فى الفترة من 2023/4/2 إلى 2023/4/27
- **المجال البشرى:** طلاب جامعه بنى وليد .

مجتمع وعينة البحث :

- اشتمل مجتمع البحث على كليات جامعة بنى وليد بليبيا وهى (كلية التربية ، كلية الاداب ، كلية الزراعة ، كلية التقنية الطبية ، كلية القانون ، كلية الهندسة ، كلية العلوم ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، كلية الشريعة)

عينة البحث :

- قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لعدد (240) طالب وطالبة من عدد (9) كليات من كليات جامعة بنى وليد ، وتم تحديد عينة الدراسة الاساسية باجمالى عدد (200) طالب وطالبة ، وتحديد عينة الدراسة الاستطلاعية باجمالى عدد (40) طالب وطالبة من جامعة بنى وليد ، وقد راعى الباحث عند اختيار عينة البحث أن يكون من الطلاب المقيدين بالجامعة ، من الطلاب الممارسين للانشطة الترويحية ، والموافقين على الاشتراك فى تطبيق البحث .

جدول (1)

نسبة توزيع عينة البحث الأساسية والاستطلاعية من طلاب جامعة بنى وليد

م	عينة البحث	مجتمع البحث		الدراسة الاساسية		الدراسة الاستطلاعية		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	كلية التربية	1219	21.18	49	0.85	11	0.19	60	1.04
2	كلية الاداب	331	5.75	15	0.26	2	0.03	17	0.30
3	كلية الزراعة	597	10.37	17	0.30	3	0.05	20	0.35
4	كلية التقنية الطبية	375	6.52	15	0.26	3	0.05	18	0.31
5	كلية القانون	1069	18.58	30	0.52	5	0.09	35	0.61
6	كلية الهندسة	312	5.42	18	0.31	4	0.07	22	0.38
7	كلية العلوم	386	6.71	12	0.21	3	0.05	15	0.26
8	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية	1365	23.72	30	0.52	6	0.10	36	0.63

0.30	17	0.05	3	0.24	14	1.75	101	كلية الشريعة	9
4.17	240	0.70	40	3.48	200	100.00	5755	المجموع	

يتضح من جدول (1) نسبة توزيع عينة البحث الأساسية والاستطلاعية ، حيث جاءت عينة الدراسة الأساسية بنسبة 3.48% وعينة الدراسة الاستطلاعية بنسبة 0.70% ، من طلاب جامعة بني وليد .

أدوات جمع بيانات الدراسة :

- قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بموضوع البحث وذلك لتحديد أدوات جمع البيانات التي تحقق الأهداف وتتناسب مع عينة البحث من طلاب الجامعة وهي كالتالي :

- استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد . (إعداد الباحث)
- استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد . (إعداد الباحث)

استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد :

- قام الباحث بإعداد استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد والذي يتكون من أربعة محاور (المحور الاول : مفهوم الأنشطة الترويحية ، المحور الثاني: أهداف الأنشطة الترويحية ، المحور الثالث: أهمية الأنشطة الترويحية ، المحور الرابع : الأنشطة الترويحية للطلاب) والذي يتكون من (66) عبارة موزعة على محاور الاستبيان.

- وقد قام الباحث بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان في صورته النهائية بتحديد طريقة الاجابة على عبارات الاستبيان وفقاً لتقدير مقياس ليكارت الثلاثي (نعم ، أحيانا ، لا) والتي تقابل الدرجات (3 ، 2 ، 1) وتقابل المستوى (مرتفع ، متوسط ، منخفض) في استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

المعاملات العلمية للاستبيان :

- تم تحديد المعاملات العلمية والخصائص السيكومترية لاستبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد وذلك من خلال التطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية حيث تم تحديد الصدق والثبات على النحو التالي :

صدق الاستبيان :

- تم تحديد الصدق للاستبيان بطريقة الصدق التكويني (الاتساق الداخلي) والذي يوضح ارتباط عبارة بدرجة المحور الذي تدرج تحته وارتباط المحور بالدرجة الكلية لاستبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (2) دلالة صدق الاتساق الداخلي في عبارات استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد (ن = 40)

معامل الارتباط "ر"	م	معامل الارتباط "ر"	م	معامل الارتباط "ر"	م	معامل الارتباط "ر"	م
**0.630	6	**0.643	9	**0.680	10	المحور الأول: مفهوم الأنشطة الترويحية	
**0.624	7	**0.594	10	المحور الثالث: أهمية الأنشطة الترويحية		**0.681	1
الأنشطة الترويحية الثقافية		**0.586	11	**0.763	1	**0.674	2
**0.685	1	**0.588	12	**0.677	2	**0.578	3
**0.594	2	**0.622	13	**0.661	3	**0.730	4
**0.643	3	الأنشطة الترويحية الفنية		**0.680	4	**0.757	5
**0.623	4	**0.660	1	**0.682	5	**0.652	6
**0.648	5	**0.617	2	**0.629	6	**0.602	7
**0.672	6	**0.683	3	**0.766	7	**0.648	8
**0.604	7	**0.610	4	المحور الرابع: الأنشطة الترويحية للطلاب		المحور الثاني: أهداف الأنشطة الترويحية	
الأنشطة الترويحية الخلوية		**0.607	5	الأنشطة الترويحية الرياضية		**0.533	1
**0.601	1	**0.602	6	**0.718	1	**0.655	2
**0.622	2	**0.679	7	**0.583	2	**0.710	3
**0.607	3	الأنشطة الترويحية الاجتماعية		**0.675	3	**0.646	4
**0.637	4	**0.637	1	**0.589	4	**0.725	5
**0.626	5	**0.636	2	**0.642	5	**0.670	6
**0.618	6	**0.625	3	**0.690	6	**0.664	7
**0.649	7	**0.670	4	**0.682	7	**0.802	8

	**0.592	5	**0.563	8	**0.669	9
--	---------	---	---------	---	---------	---

* الدلالة الاحصائية "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.304$ ، **مستوى $0.01 = 0.393$

يتضح من جدول (2) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية فى قيمة "ر" المحسوبة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تتدرج تحته ، حيث جاءت القيم مرتفعة مما يدل على الصدق فى استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (3) دلالة صدق الاتساق الداخلى فى محاور استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد (ن = 40)

م	محاور الاستبيان	معامل الارتباط "ر"
1	المحور الاول: مفهوم الأنشطة الترويحية	**0.929
2	المحور الثانى: أهداف الأنشطة الترويحية	**0.902
3	المحور الثالث: أهمية الأنشطة الترويحية	**0.916
4	المحور الرابع: الأنشطة الترويحية للطلاب	**0.992

* الدلالة الاحصائية "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.304$ ، **مستوى $0.01 = 0.393$

يتضح من جدول (3) وجود علاقة ارتباط دلالة إحصائية فى قيمة "ر" المحسوبة بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.902 : 0.992) وهى قيم مرتفعة تدل على صدق استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

ثبات المقياس:

- تم التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل الثبات الفا لكرونباخ والتجزئة النصفية فى محاور استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (4) دلالة معامل الثبات فى محاور استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد (ن = 40)

م	محاور الاستبيان	معامل الثبات	
		الفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
1	المحور الاول: مفهوم الأنشطة الترويحية	0.819	0.820
2	المحور الثانى: أهداف الأنشطة الترويحية	0.866	0.790
3	المحور الثالث: أهمية الأنشطة الترويحية	0.820	0.761
4	المحور الرابع: الأنشطة الترويحية للطلاب	0.962	0.971
	الدرجة الكلية لثقافة ممارسات الأنشطة الترويحية	0.976	0.982

يتضح من جدول (4) قيم معامل الثبات الفا لكرونباخ تبلغ (0.976) حيث تراوحت قيمته في المحاور ما بين (0.819 : 0.962) ، وبلغت قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.982) وتراوحت قيمته في المحاور ما بين (0.761 : 0.971) وهى قيمة عالية اكبر من 0.6 مما يدل على الثبات فى استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب الجامعة :

- قام الباحث بإعداد استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد والذي يتكون من أربعة محاور (المحور الاول: التغييرات الاقتصادية ، المحور الثاني: التغييرات الثقافية ، المحور الثالث: التغييرات التكنولوجية ، المحور الرابع: التغييرات السياسية) والذي يتكون من (24) عبارة موزعة على محاور الاستبيان.
- وقد قام الباحث بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان فى صورته النهائية بتحديد طريقة الاجابة على عبارات الاستبيان وفقاً لتقدير مقياس ليكارت الثلاثى (نعم ، أحيانا ، لا) والتي تقابل الدرجات (3 ، 2 ، 1) وتقابل المستوى (مرتفع ، متوسط ، منخفض) فى استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد .

المعاملات العلمية للاستبيان :

- تم تحديد المعاملات العلمية والخصائص السيكمترية لاستبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد وذلك من خلال التطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية حيث تم تحديد الصدق والثبات على النحو التالى :

صدق الاستبيان :

- تم تحديد صدق الاستبيان بطريقة الصدق التكويني (الاتساق الداخلى) والذي يوضح ارتباط العبارة بدرجة المحور الذى تندرج تحته وارتباط المحور بالدرجة الكلية لاستبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (5) دلالة صدق الاتساق الداخلى فى عبارات استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد (ن = 40)

المحور الرابع: التغييرات السياسية		المحور الثالث: التغييرات التكنولوجية		المحور الثانى: التغييرات الثقافية		المحور الأول: التغييرات الاقتصادية	
معامل الارتباط "ر"	م	معامل الارتباط "ر"	م	معامل الارتباط "ر"	م	معامل الارتباط "ر"	م
**0.693	1	**0.621	1	**0.600	1	**0.614	1
**0.621	2	**0.664	2	**0.733	2	**0.647	2
**0.721	3	**0.638	3	**0.653	3	**0.639	3
**0.702	4	**0.695	4	**0.749	4	**0.668	4
**0.579	5	**0.729	5	**0.738	5	**0.739	5
**0.714	6	**0.665	6	**0.729	6	**0.743	6

* الدلالة الاحصائية "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.304$ ، **مستوى $0.01 = 0.393$

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية فى قيمة "ر" المحسوبة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تندرج تحته ، حيث جاءت القيم مرتفعة مما يدل على صدق استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (6) دلالة صدق الاتساق الداخلى فى محاور استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد (ن = 40)

م	محاور الاستبيان	معامل الارتباط "ر"
1	المحور الأول: التغييرات الاقتصادية	**0.936
2	المحور الثانى: التغييرات الثقافية	**0.905
3	المحور الثالث: التغييرات التكنولوجية	**0.928
4	المحور الرابع: التغييرات السياسية	**0.935

* الدلالة الاحصائية "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.304$ ، **مستوى $0.01 = 0.393$

يتضح من جدول (6) وجود علاقة ارتباط دلالة إحصائية فى قيمة "ر" المحسوبة بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.905 : 0.936) وهى قيم مرتفعة مما يدل على صدق استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد .

ثبات المقياس :

- تم التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل الثبات الفا لكرونباخ والتجزئة النصفية فى محاور استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (7) دلالة معامل الثبات فى محاور استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد (ن = 40)

م	معامل الثبات		محاور الاستبيان
	الفا لكرونباخ	التجزئة النصفية	
1	0.760	0.787	المحور الأول: التغييرات الاقتصادية
2	0.793	0.880	المحور الثانى: التغييرات الثقافية
3	0.753	0.639	المحور الثالث: التغييرات التكنولوجية
4	0.755	0.847	المحور الرابع: التغييرات السياسية
	0.933	0.931	الدرجة الكلية لمستوى التغييرات الاجتماعية المعاصرة

يتضح من جدول (7) قيم معامل الثبات الفا لكرونباخ تبلغ (0.933) حيث تراوحت قيمته فى المحاور ما بين (0.753 : 0.793) ، وبلغت قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.931) وتراوحت قيمته فى المحاور ما بين (0.639 : 0.880) وهى قيم عالية اكبر من 0.6 مما يدل على الثبات فى استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد .

الإجراءات التنفيذية لتطبيق الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق الدراسة الاساسية على عينة البحث من طلاب جامعة بني وليد خلال الفترة من 2023/4/2 إلى 2023/4/27 وذلك وفقاً للخطوات التنفيذية التالية :

- حيث تم تطبيق الاستمارات على العينة الأساسية . حيث قام الباحث بتطبيق ادوات البحث على العينة الأساسية بنظام المجموعات وفى وجود الباحث للإجابة عن اى تساؤل والتأكد من استكمال جميع إجابات الاستمارات والتأكد من الالتزام بالوقت المحدد واعطاء اشارة البدء فى اجابة الاستمارات .
- وبعد التأكد من إن الطلاب قد أجابوا على جميع عبارات الاستمارات قام الباحث بتجميع الاستمارات وتفرغها فى شكل بيانات مبوبة تمهيدا لأجراء المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج .

المعالجات الاحصائية :

تمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي IBM SPSS Statistics 20 للحصول على المعالجات الاحصائية التالية :

- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط "ر" لبيرسون.
- معامل الثبات الفا لكرونباخ.
- معامل الثبات بالتجزئة النصفية.
- اختبار مربع كاي "كا²".

عرض ومناقشة النتائج :

يتناول الباحث عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق الدراسة الاساسية على عينة البحث من طلاب الجامعة ، ثم يتبع ذلك مناقشة النتائج وتفسيرها فى ضوء الأهداف والأجابة على تساؤلات البحث وذلك على النحو التالى :

أولاً : عرض التساؤل الأول :

ينص التساؤل الأول على (ما هو مستوى ثقافة ممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بنى وليد ؟) وللاجابة على التساؤل من خلال عرض النتائج ومناقشتها كما يتضح من الجداول التالية .

جدول (8) دلالة مربع كاي "كا2" لأراء الطلاب في استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى

طلاب جامعة بني وليد

(المحور الاول: مفهوم الأنشطة الترويحية) (ن = 200)

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		المتوسط المرجح	مربع كاي "كا2"	نسبة الممارسة %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	نشاط يمارس في الاجازة والعطلات	64	32.0%	69	34.5%	67	33.5%	1.99	0.19	66.17	4
2	نشاط هادف وبناء يساهم في تنمية امكانياتي	66	33.0%	80	40.0%	54	27.0%	2.06	5.08	68.67	2
3	نشاط له رد فعل عاطفي	64	32.0%	69	34.5%	67	33.5%	1.99	0.19	66.17	5
4	حالة وجدانية ونمط اجتماعي منظم	64	32.0%	67	33.5%	69	34.5%	1.98	0.19	65.83	7
5	أسلوب لاستعادة حيوية ونشاط الفرد والتجديد نتيجة لممارسته	80	40.0%	66	33.0%	54	27.0%	2.13	5.08	71.00	1
6	حالة من الشعور بالرضا تنتاب الفرد بعد ممارسة الأنشطة الترويحية	70	35.0%	56	28.0%	74	37.0%	1.98	2.68	66.00	6
7	التمتع بجمال الطبيعة من خلال الرحلات والتجوال	67	33.5%	55	27.5%	78	39.0%	1.95	3.97	64.83	8
8	ممارسة الأنشطة التي تكسبني الشكل الرياضي وتبعثني عن روتين الحياه اليومية والملل	73	36.5%	54	27.0%	73	36.5%	2.00	3.61	66.67	3
	الدرجة الكلية للمحور: مفهوم الأنشطة الترويحية	69	34.3%	65	32.3%	67	33.5%	2.01	88.86**	66.92	

*معنوية "كا2" الجدولية عند مستوى 0.05 = 5.99 ، ** عند مستوى 0.01 = 9.21

يتضح من جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيمة "كا2" لأراء الطلاب في (المحور الاول: مفهوم الأنشطة الترويحية) حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (64.83% : 71%) وبلغت نسبة الموافقة على المحور بنسبة (66.92%) وجاء مستوى الموافقة متوسط في استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (9) دلالة مربع كاي "كا2" لأراء الطلاب في استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى

طلاب جامعة بني وليد

(المحور الثاني: أهداف الأنشطة الترويحية) (ن = 200)

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		المتوسط المرجح	مربع كاي "كا2"	نسبة الممارسة %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	تحقيق الشعور بالاسترخاء والاستثمار الإيجابي لوقت الفراغ لدى الطلاب	52	26.0%	74	37.0%	74	37.0%	1.89	4.84	63.00	10
2	تحقيق السعادة والشعور بالألفة والصداقة والأخوة بين الممارسين	67	33.5%	65	32.5%	68	34.0%	2.00	0.07	66.50	5
3	إشباع الهوايات والحاجات الشخصية والاجتماعية والثقافية والرياضية.	77	38.5%	61	30.5%	62	31.0%	2.08	2.41	69.17	2
4	تخفيف التوتر النفسي وتنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب	72	36.0%	56	28.0%	72	36.0%	2.00	2.56	66.67	4

7	65.50	0.43	متوسط	1.97	%35.5	71	%32.5	65	%32.0	64	التدريب على اتخاذ القرارات وتبادل الآراء مع الآخرين.
8	64.50	1.27	متوسط	1.94	%36.5	73	%33.5	67	%30.0	60	تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد والتزود بالثقافة التطوعية.
6	66.17	0.07	متوسط	1.99	%34.0	68	%33.5	67	%32.5	65	إثارة دافعيه الطالب نحو ممارسة النشاط.
9	63.83	4.57	متوسط	1.92	%35.0	70	%38.5	77	%26.5	53	التكيف مع جماعات اللعب وتنمية الولاء الاجتماعي والتخلص من الميول العدوانية.
1	69.67	2.92	متوسط	2.09	%30.0	60	%31.0	62	%39.0	78	إشباع الدافع للعمل على خدمة الآخرين وخدمة المجتمع والمشروعات الخيرية
3	68.50	1.33	متوسط	2.06	%29.5	59	%35.5	71	%35.0	70	تزود الطلاب بالمعارف والمعلومات والتعريف بالتراث الثقافي للمجتمع
	66.35	**134.8	متوسط	1.99	%33.9	68	%33.3	67	%32.9	66	الدرجة الكلية للمحور: أهداف الأنشطة الترويحية

*معنوية "كا2" الجدولية عند مستوى $0.05 = 5.99$ ، **عند مستوى $0.01 = 9.21$

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيمة "كا2" لأراء الطلاب في (المحور الثاني: أهداف الأنشطة الترويحية) حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (63% : 69.67%) وبلغت نسبة الموافقة على المحور بنسبة (66.35%) وجاء مستوى الموافقة متوسط في استبيان ثقافة ممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (10) دلالة مربع كاي "كا2" لأراء الطلاب في استبيان ثقافة ممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد

(المحور الثالث: أهمية الأنشطة الترويحية) (ن = 200)

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		المتوسط المرجح	مربع كاي "كا2"	نسبة الممارسة %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تهيئة الفرص للتعاون بين الطلاب	70	%35.0	70	%35.0	60	%30.0	2.05	1.00	68.33	1
2	مقابلة الحاجات النفسية الأساسية كالحاجة إلى الانتماء والتعاون .	69	%34.5	59	%29.5	72	%36.0	1.99	1.39	66.17	3
3	تهيئة الفرص لتعلم أنشطة ترويحية جديدة وتهيئة الفرص لخدمة الآخرين	56	%28.0	66	%33.0	78	%39.0	1.89	3.64	63.00	7
4	تنمية القدرة على تفهم طبيعة الانسان بدون تعصب او ضغوط المنافسة.	68	%34.0	60	%30.0	72	%36.0	1.98	1.12	66.00	4
5	تنمية الخصائص والقيم الاجتماعية المرغوب فيها	58	%29.0	76	%38.0	66	%33.0	1.96	2.44	65.33	5
6	تهيئة الفرص للشعور بالاطمئنان والشعور بالثقة بالنفس	66	%33.0	76	%38.0	58	%29.0	2.04	2.44	68.00	2
7	اكتشاف وتكوين اتجاهات اجتماعية كالعدل والتعاون والصدق	62	%31.0	67	%33.5	71	%35.5	1.96	0.61	65.17	6
	الدرجة الكلية للمحور: أهمية الأنشطة الترويحية	64	%32.1	68	%33.9	68	%34.1	1.98	**75.88	66.00	

*معنوية "كا2" الجدولية عند مستوى $0.05 = 5.99$ ، **عند مستوى $0.01 = 9.21$

يتضح من جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى قيمة "كا2" لأراء الطلاب فى (المحور الثالث : أهمية الأنشطة الترويحية) حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (63% : 68.33%) وبلغت نسبة الموافقة على المحور بنسبة (66%) وجاء مستوى الموافقة متوسط فى استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (11) دلالة مربع كاي "كا2" لأراء الطلاب فى استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد

(المحور الرابع: الأنشطة الترويحية للطلاب) (ن = 200)

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		المتوسط المرجح	مستوى التقدير	مربع كاي "كا2"	نسبة الممارسة %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
الأنشطة الترويحية الرياضية												
1	المشي	19	97.5%	5	2.5%	0	0%	2.98	مرتفع	180.5**	99.17	1
2	الجري	80	40.0%	6	31.0%	58	29.0%	2.11	متوسط	4.12	70.33	4
3	المنازلات (الجودو / الكاراتيه / التايكوندو)	65	32.5%	7	37.0%	61	30.5%	2.02	متوسط	1.33	67.33	7
4	ركوب الدراجات	73	36.5%	7	36.0%	55	27.5%	2.09	متوسط	3.07	69.67	5
5	تنس الطاولة والراكيت	66	33.0%	7	35.5%	63	31.5%	2.02	متوسط	0.49	67.17	8
6	الشطرنج	7	3.5%	5	2.5%	18	9.0%	1.10	منخفض	331.27*	36.50	13
7	السباحة	85	42.5%	7	36.0%	43	21.5%	2.21	متوسط	13.87**	73.67	2
8	كرة السلة	65	32.5%	6	33.0%	69	34.5%	1.98	متوسط	0.13	66.00	10
9	كرة اليد	79	39.5%	6	34.5%	52	26.0%	2.14	متوسط	5.59	71.17	3
10	كرة القدم	58	29.0%	7	36.5%	69	34.5%	1.95	متوسط	1.81	64.83	11
11	الكرة الطائرة	59	29.5%	8	41.0%	59	29.5%	2.00	متوسط	5.29	66.67	9
12	التنس	72	36.0%	6	31.5%	65	32.5%	2.04	متوسط	0.67	67.83	6
13	تسلق الجبال	60	30.0%	6	34.5%	71	35.5%	1.95	متوسط	1.03	64.83	12
الأنشطة الترويحية الفنية												
1	هوايات الجمع و الانتقاء (جمع الطوابع - العملات - الصور - التوقيعات)	80	40.0%	5	27.5%	65	32.5%	2.08	متوسط	4.75	69.17	2
2	الفنون التشكيلية واليدوية (الخزف والنحت والرسم والتطريز)	76	38.0%	7	35.5%	53	26.5%	2.12	متوسط	4.39	70.50	1
3	الدراما (التمثيل ورواية القصص والاستكشاف)	64	32.0%	6	30.0%	76	38.0%	1.94	متوسط	2.08	64.67	7
4	الرقص (التعبير الإيقاعي - الباليه -)	74	37.0%	6	33.0%	60	30.0%	2.07	متوسط	1.48	69.00	3

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		المتوسط المرجح	مستوى التقدير	مربع كاي "كا2"	نسبة الممارسة %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الأكروبات - الرقص الاجتماعي		6%		6%							
5	الموسيقى (العزف - الفرق الموسيقية - الغناء)	69	34.5%	6	32.5%	66	33.0%	2.02	متوسط	0.13	67.17	4
6	التصوير	65	32.5%	6	30.5%	74	37.0%	1.96	متوسط	1.33	65.17	6
7	الرسم	69	34.5%	5	29.5%	72	36.0%	1.99	متوسط	1.39	66.17	5
	الأنشطة الترويحية الاجتماعية											
1	التسوق	67	33.5%	7	35.0%	63	31.5%	2.02	متوسط	0.37	67.33	4
2	لقاء الأصدقاء والمحادثات التلفونية	65	32.5%	6	32.0%	71	35.5%	1.97	متوسط	0.43	65.67	6
3	الحفلات الاجتماعية.	66	33.0%	8	42.0%	50	25.0%	2.08	متوسط	*8.68	69.33	1
4	الالعاب العقلية (العاب الورق - الدومينو)	78	39.0%	6	30.0%	62	31.0%	2.08	متوسط	2.92	69.33	2
5	الزيارات العائلية	66	33.0%	7	36.0%	62	31.0%	2.02	متوسط	0.76	67.33	5
6	الرحلات والسياحة والنزهات الخلوية	69	34.5%	6	34.5%	62	31.0%	2.04	متوسط	0.49	67.83	3
7	الحفلات الخاصة (حفلات التخرج وغيرها)	68	34.0%	5	28.5%	75	37.5%	1.97	متوسط	2.47	65.50	7
	الأنشطة الترويحية الثقافية											
1	زيارة المتاحف والمعارض	72	36.0%	6	33.0%	62	31.0%	2.05	متوسط	0.76	68.33	6
2	القراءة (قراءة الكتب العلمية - الموسوعات العلمية)	73	36.5%	6	32.5%	62	31.0%	2.06	متوسط	0.97	68.50	5
3	الكتابة (كتابة الشعر - النثر - القصص - الرسائل)	70	35.0%	7	36.0%	58	29.0%	2.06	متوسط	1.72	68.67	4
4	حلقات المناقشة والدراسة (رياضية - فنية - بحث علمي)	74	37.0%	7	38.5%	49	24.5%	2.13	متوسط	*7.09	70.83	1
5	الاستماع للراديو ومشاهدة التلفزيون	70	35.0%	6	32.5%	65	32.5%	2.03	متوسط	0.25	67.50	7
6	التأليف وكتابة القصص	70	35.0%	7	38.0%	54	27.0%	2.08	متوسط	3.88	69.33	3
7	التصفح عبر الانترنت	74	37.0%	7	37.5%	51	25.5%	2.12	متوسط	5.53	70.50	2
	الأنشطة الترويحية الخلوية											
1	العمل التطوعي	67	33.5%	5	29.5%	74	37.0%	1.97	متوسط	1.69	65.50	6
2	الاشتراك في مكافحة الامية	67	33.5%	6	34.0%	65	32.5%	2.01	متوسط	0.07	67.00	4
3	المشاركة في نظافة وتشجير وتجميل البيئة المحيطة	78	39.0%	5	28.5%	65	32.5%	2.07	متوسط	3.37	68.83	3
4	زيارات دار المسنين وندية ذوي الاحتياجات الخاصة	58	29.0%	7	35.0%	72	36.0%	1.93	متوسط	1.72	64.33	7
5	الرحلات الخلوية والمعسكرات	62	31.0%	7	39.0%	60	30.0%	2.01	متوسط	2.92	67.00	5

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		المتوسط المرجح	مستوى التقدير	مربع كاي "كا2"	نسبة الممارسة %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
			8									
6	المشاركة في حملات التوعية المختلفة	70	35.0%	7	37.5%	55	27.5%	2.08	متوسط	3.25	69.17	2
7	الاشتراك في البرامج السياحية	76	38.0%	6	33.0%	58	29.0%	2.09	متوسط	2.44	69.67	1
	الدرجة الكلية للمحور: الأنشطة الترويحية للطلاب	71	35.6%	6	32.5%	64	31.9%	2.04	متوسط	110.3**	67.91	
	الدرجة الكلية لثقافة ممارسات الأنشطة الترويحية	69	34.7%	6	32.7%	65	32.6%	2.02	متوسط	83.14**	67.35	

*معنوية "كا2" الجدولية عند مستوى $0.05 = 5.99$ ، **عند مستوى $0.01 = 9.21$

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيمة "كا2" لأراء الطلاب في (المحور الرابع: الأنشطة الترويحية للطلاب) حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (36.50% : 99.17%) وبلغت نسبة الموافقة على المحور بنسبة (67.91%) والموافقة على الدرجة الكلية لثقافة ممارسات الأنشطة الترويحية بنسبة (67.35%) وجاء مستوى الموافقة متوسط في استبيان ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد.

ثانياً : عرض التساؤل الثاني :

ينص التساؤل الثاني على (ما هو مستوى بعض التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد؟) وللإجابة على التساؤل من خلال عرض النتائج ومناقشتها كما يتضح من الجداول التالية :

جدول (12) دلالة مربع كاي "كا2" لأراء الطلاب في استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى

طلاب جامعة بني وليد

(المحور الأول: التغييرات الاقتصادية) (ن = 200)

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		المتوسط المرجح	مستوى التقدير	مربع كاي "كا2"	نسبة الممارسة %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك					
1	ارتفاع قيمة الاشتراكات في أماكن أدت لانخفاض حجم ممارسة الأنشطة الترويحية	61	30.5%	62	31.0%	77	38.5%	1.92	متوسط	2.41	64.00	6
2	ممارسة الأنشطة الترويحية تتأثر بمستوى دخل الأسرة	59	29.5%	81	40.5%	60	30.0%	2.00	متوسط	4.63	66.50	5
3	ارتفاع تكاليف الحياة قللت من ممارستها للأنشطة الترويحية التي كنت أمارسها	68	34.0%	70	35.0%	62	31.0%	2.03	متوسط	0.52	67.67	3
4	التغييرات الاقتصادية وارتفاع أسعار الملابس والأدوات الرياضية أثرت على ممارسة الأنشطة الترويحية	70	35.0%	67	33.5%	63	31.5%	2.04	متوسط	0.37	67.83	2
5	التغييرات الاقتصادية للبلاد أثرت على إمكانية إنشاء وتوفير أماكن لممارسة الأنشطة الترويحية	66	33.0%	71	35.5%	63	31.5%	2.02	متوسط	0.49	67.17	4
6	ارتفاع تكاليف الحياة الأساسية (تعليم - غذاء - صحة) لم تؤثر على ممارستها للأنشطة الترويحية المفضلة لدى	81	40.5%	64	32.0%	55	27.5%	2.13	متوسط	5.23	71.00	1
	الدرجة الكلية للمحور: التغييرات الاقتصادية	68	33.8%	69	34.6%	63	31.7%	2.02	متوسط	141.88**	67.36	

*معنوية "كا2" الجدولية عند مستوى $0.05 = 5.99$ ، **عند مستوى $0.01 = 9.21$

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيمة "كا2" لأراء الطلاب في (المحور الأول: التغييرات الاقتصادية) حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (64% : 71%) وبلغت نسبة الموافقة على المحور بنسبة (67.36%) وجاء مستوى الموافقة متوسط في استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (13) دلالة مربع كاي "كا2" لأراء الطلاب فى استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد (المحور الثانى: التغييرات الثقافية)

(ن = 200)

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		المتوسط المرجح	مستوى التقدير	مربع كاي "كا2"	نسبة الممارسة %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك					
1	ممارسة الأنشطة الترويحية بأنواعها المختلفة جزء من ثقافتى الخاصة	67	33.5%	58	29.0%	75	37.5%	1.96	متوسط	2.17	65.33	4
2	التغييرات الثقافية بالمجتمع غيرت من أماكن الممارسة للأنشطة الترويحية لدى	67	33.5%	69	34.5%	64	32.0%	2.02	متوسط	0.19	67.17	2
3	التغييرات الثقافية الحديثة أدخلت أنماط جديدة من الأنشطة الترويحية	66	33.0%	74	37.0%	60	30.0%	2.03	متوسط	1.48	67.67	1
4	أدت التغييرات الثقافية بالمجتمع إلى زيادة حجم ممارسة الأنشطة الترويحية	59	29.5%	73	36.5%	68	34.0%	1.96	متوسط	1.51	65.17	5
5	التغييرات الثقافية بالمجتمع تتطلب تعديل الأهداف الخاصة لممارسة الأنشطة الترويحية	63	31.5%	63	31.5%	74	37.0%	1.95	متوسط	1.21	64.83	6
6	ممارسة الأنشطة الترويحية مع الأسرة قلت نتيجة التغييرات الثقافية الحديثة	67	33.5%	63	31.5%	70	35.0%	1.99	متوسط	0.37	66.17	3
	الدرجة الكلية للمحور: التغييرات الثقافية	65	32.4%	67	33.3%	69	34.3%	1.98	متوسط	139.84**	66.06	

*معنوية "كا2" الجدولية عند مستوى $0.05 = 5.99$ ، ** عند مستوى $0.01 = 9.21$

يتضح من جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى قيمة "كا2" لأراء الطلاب فى (المحور الثانى: التغييرات الثقافية) حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (64.83% : 67.17%) وبلغت نسبة الموافقة على المحور بنسبة (66.06%) وجاء مستوى الموافقة متوسط فى استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب الجامعة.

جدول (14) دلالة مربع كاي "كا2" لأراء الطلاب فى استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد

(المحور الثالث: التغييرات التكنولوجية) (ن = 200)

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		المتوسط المرجح	مستوى التقدير	مربع كاي "كا2"	نسبة الممارسة %	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك					
1	التطور التكنولوجي أحدث تغييرات فى أنواع الأنشطة الترويحية الممارسة	68	34.0%	70	35.0%	62	31.0%	2.03	متوسط	0.52	67.67	2
2	التغييرات التكنولوجية الحديثة أدخلت أنماط جديدة من الممارسات الترويحية	63	31.5%	65	32.5%	72	36.0%	1.96	متوسط	0.67	65.17	6
3	التكنولوجيا أدخلت أنماط ترويحية حديثة ترغب بممارستها وغير متاحة بالجامعة	77	38.5%	63	31.5%	60	30.0%	2.09	متوسط	2.47	69.50	1

3	67.50	0.31	متوسط	2.03	%31.5	63	%34.5	69	%34.0	68	التغييرات التكنولوجية الحديثة قللت من الممارسات للأنشطة الترويحية خارج المنزل
4	66.50	0.01	متوسط	2.00	%33.5	67	%33.5	67	%33.0	66	التكنولوجيا الحديثة واستخدماتها أحدثت تنوع في أماكن ممارسة بعض الأنشطة الترويحية
5	66.00	3.01	متوسط	1.98	%31.5	63	%39.0	78	%29.5	59	التطور التكنولوجي أثر بصورة سلبية على ممارسة الأنشطة الترويحية مع الأسرة
	67.06	**103.16	متوسط	2.01	%32.3	65	%34.3	69	%33.4	67	الدرجة الكلية للمحور: التغييرات التكنولوجية

*معنوية "كا2" الجدولية عند مستوى $0.05 = 5.99$ ، **عند مستوى $0.01 = 9.21$

يتضح من جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيمة "كا2" لأراء الطلاب في (المحور الثالث: التغييرات التكنولوجية) حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (65.17% : 69.50%) وبلغت نسبة الموافقة على المحور بنسبة (67.06%) وجاء مستوى الموافقة متوسط في استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد .

جدول (15) دلالة مربع كاي "كا2" لأراء الطلاب في استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد (المحور الرابع: التغييرات السياسية)

(ن = 200)

م	العبارات	نعم		احيانا		لا		المتوسط المستوي المقدر	مربع كاي "كا2"	نسبة الممارسة %	الترتيب	
		%	ك	%	ك	%	ك					
1	ممارسة الأنشطة الترويحية تأثرت بالظروف السياسية التي تمر بها البلاد	81	%40.5	61	%30.5	58	%29.0	2.12	متوسط	4.69	70.50	1
2	التغييرات السياسية المعاصرة قللت من ممارستي للأنشطة الترويحية	72	%36.0	61	%30.5	67	%33.5	2.03	متوسط	0.91	67.50	3
3	التغييرات السياسية المعاصرة أدت إلى انخفاض ممارسة الأنشطة الترويحية الخلوية	73	%36.5	58	%29.0	69	%34.5	2.02	متوسط	1.81	67.33	4
4	تفعيل دور الشباب في المشاركة السياسية قلل من وقت الفراغ المتاح لديهم للمشاركة في الأنشطة الترويحية	62	%31.0	78	%39.0	60	%30.0	2.01	متوسط	2.92	67.00	5
5	ممارسة الأنشطة الترويحية مع الأصدقاء انخفضت نتيجة التغييرات السياسية	66	%33.0	74	%37.0	60	%30.0	2.03	متوسط	1.48	67.67	2
6	التغييرات السياسية المعاصرة أدت إلى تحول نظرة المسؤولين عن أهمية الأنشطة الترويحية	67	%33.5	55	%27.5	78	%39.0	1.95	متوسط	3.97	64.83	6
	الدرجة الكلية للمحور: التغييرات السياسية	70	%35.1	65	%32.3	65	%32.7	2.02	متوسط	**113.50	67.47	
	الدرجة الكلية لمستوى التغييرات الاجتماعية المعاصرة	67	%33.7	67	%33.6	65	%32.7	2.01	متوسط	**94.21	66.99	

*معنوية "كا2" الجدولية عند مستوى $0.05 = 5.99$ ، **عند مستوى $0.01 = 9.21$

يتضح من جدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى قيمة "كا2" لأراء الطلاب فى (المحور الرابع: التغييرات السياسية) حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (64.83% : 70.50%) وبلغت نسبة الموافقة على المحور بنسبة (67.47%) والدرجة الكلية لمستوى التغييرات الاجتماعية المعاصرة بنسبة (66.99%) وجاء مستوى الموافقة متوسط فى استبيان التغييرات الاجتماعية المعاصرة لدى طلاب جامعة بني وليد .

ثالثاً : عرض التساؤل الثالث :

ينص التساؤل الثاني على (ما هي العلاقة بين بعض التغيرات الاجتماعية المعاصرة وثقافة ممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد ؟) وللاجابة على التساؤل من خلال عرض النتائج ومناقشتها كما يتضح من الجداول التالية .

جدول (16) دلالة معامل الارتباط "ر" بين بعض التغيرات الاجتماعية المعاصرة وثقافة ممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد (ن = 200)

التغيرات الاجتماعية المعاصرة					التغيرات الاجتماعية المعاصرة وثقافة ممارسة الانشطة الترويحية	
الدرجة الكلية لمستوى التغيرات الاجتماعية	التغيرات السياسية	التغيرات التكنولوجية	التغيرات الثقافية	التغيرات الاقتصادية		
0.189-	**0.338-	**0.266	**0.273	*0.248-	مفهوم الأنشطة الترويحية	ثقافة ممارسة الانشطة الترويحية
0.173-	0.182	*0.209-	0.178-	*0.200	أهداف الأنشطة الترويحية	
0.174-	*0.201-	0.180	*0.197-	*0.209	أهمية الأنشطة الترويحية	
*0.218	*0.201-	*0.235	*0.232-	**0.299	الانشطة الترويحية للطلاب	
*0.202	**0.265-	*0.251	*0.198-	**0.277	الدرجة الكلية لثقافة ممارسات الأنشطة الترويحية	

*معنوية "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.195 ، ** عند مستوى 0.01 = 0.254

يتضح من جدول (16) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية في قيمة "ر" بين بعض التغيرات الاجتماعية المعاصرة وثقافة ممارسة الانشطة الترويحية لدى طلاب جامعة بني وليد ، حيث جاءت علاقة الارتباط طردية بين آراء الطلاب في التغيرات الاقتصادية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (الأهداف ، الأهمية ، الأنشطة التي يمارسها الطلاب) والعلاقة عكسية مع (المفهوم) ، وجاءت العلاقة طردية بين التغيرات الثقافية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (المفهوم) والعلاقة عكسية مع (الأهمية ، الأنشطة التي يمارسها الطلاب) ، وجاءت العلاقة طردية بين التغيرات الاجتماعية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (المفهوم ، الأنشطة التي يمارسها الطلاب) والعلاقة عكسية مع (الأهداف) ، وجاءت العلاقة عكسية بين التغيرات السياسية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (المفهوم ، الأهداف ، الأهمية ، الأنشطة التي يمارسها الطلاب) لدى طلاب الجامعة.

رابعاً : مناقشة النتائج :

وفى هذا الصدد يرى الباحث أن الأنشطة الترويحية بمختلف أنواعها تساهم في اكتساب الفرد للخبرات والمهارات والأنماط المعرفية ، وتنمية التذوق الفني ، والموهبة وتهيئة الفرص للإبداع والابتكار وبالتالي تعمل على تحسين صحة الفرد الجسمانية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

وتذكر تهاني عبد السلام (2001) أنه يوجد العديد من الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ ، ويختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لتصنيف الأنشطة الترويحية نظراً لتعدد هذه الأنشطة ولذا فهناك طرق عديدة لتقسيم تلك الأنشطة وفيما يلي عرض لبعض الاتجاهات التي حاولت تصنيف الأنشطة الترويحية التي يتم ممارستها في وقت الفراغ، كما تشير إلي وجود تداخل في أوجه النشاط الترويحي مما يصعب حصرها وتحديدها، وهناك آراء معارضة في تقسيم الأنشطة في البرنامج الترويحي فقد قسم بعض العاملين في هذا الميدان النشاط الترويحي إلي نشاط (رياضي . اجتماعي . فني . ثقافي) وقد وجد آخرون أن هذا التقسيم محدود فمثلاً عند ممارسة نشاط رياضي يكون هناك أيضاً نشاط اجتماعي ، وعند ممارسة نشاط ثقافي يتداخل فيه نشاط اجتماعي ونشاط فني وهكذا.

ويؤكد ريتشارد (Riehard 2007) أن الفرد حين يمارس النشاط الترويحي بطريقة موجهة ومبنية على الأسس العلمية التربوية فان عملية التربية تتم في نفس الوقت.

وتشير تهاني عبد السلام (2001) إلي أن قيم الجمال والإخاء والاحترام والسعادة مميزات خاصة بالأنشطة الترويحية كما أن الابتكار والتكيف والرغبة في الحياة في تناسق وتناغم مع النفس ومع الجماعة مميزات قد يحققها الترويح.

ولما كانت الأنشطة الترويحية متعددة ومتنوعة ما بين أنشطة منظمة ، فإن ممارستها أثناء وقت الفراغ يهدف إلى تنمية المعلومات والمهارات ، وتكوين الاتجاهات نحو شغل وقت الفراغ ، من أجل تحقيق أهداف التربية الترويحية نحو تغيير سلوك الأفراد أثناء الفراغ إلى سلوك ، أمثل ، وهناك رأي آخر يرى أن البرنامج الترويحي يشتمل على مجموعة الخيارات المنظمة وغير المنظمة والتي يمارسها العضو المشترك، ويتحتم التفاعل بين العضو والرائد، حتى يكون هناك أثر تتركه الخبرة في نفس المشاركة ، سواء كانت الخبرة منظمة أو غير منظمة .

ويتفق عادل نور عبد الحليم (2001) ، كمال درويش، محمد الحمamy (1997) على ان الترويج يظهر فى مشاركة أكثر من فرد فى نشاط ما، ولذا فإنه يعد أى نشاط يكون الدافع من ممارسته هو المشاركة الاجتماعية بغرض الترويج دون التقيد بالسن أو بمكان الممارسة ، ويهدف أيضاً إلى إكساب ممارسيه المعرفة والمعلومات والمفاهيم .

ويرى الباحث أن الأنشطة الترويحية تتيح للفرد الفرص العديدة لكي يقوم بدوره بصورة فعالة ومؤثره من خلال ممارسته الأنشطة التي يستطيع أن يستغل مهاراته البدنية وقدراته الفكرية فيها بصورة ايجابية ، للأنشطة الترويحية اثر كبير في اكتساب الفرد القدرة على فهم نفسه وفهم الاخرين وان يشعر بقدراته وإمكانياته العقلية والبدنية كما تكسبه القدرة على فهم زملائه وكيفية التعامل معهم والشعور بالمسؤولية في بناء العلاقات الاجتماعية وتطويرها خدمة له وللمجتمع ككل.

ويتفق كلاً من كامل طه الويس (2001)، حسين رشوان (2005) أن الترويج ممتع للفرد ومقبول من المجتمع، يسهم في بناء شخصية الفرد وتمييزها تنمية كلية وشاملة لها أهميتها لتطوير المجتمع الكبير وتحقيق أهدافه العليا، وعليه يبقى الترويج نشاطا حرا يختاره الفرد علي وفق ميوله ودوافعه ليرضي نزعاته ورغباته، ويريح بدنه وذهنه، ويزيل عنه الكد والتعب والملل.

ويشير يونج وروسس (Young, S. J., Ross (2003) أن النشاط الترويحي يعتمد في ممارسته أساساً على قدرة الفرد وإشباع حاجاته ودوافعه سواء أكان الدافع هو السعادة الشخصية أو اكتساب صحة جيدة أو اكتساب نواحي ثقافية واجتماعية، فيعطي الترويج فرصة هامة للشباب والكبار للمشاركة الاجتماعية والصحية والتعاونية مع الآخرين.

وهذه النتيجة تعني أن قوة المجتمع وضعفة لا تحده فقط الجوانب المادية، بل القيم الاجتماعية التي تعتبر موجّهات سلوكية تبنى عليها تقدم المجتمعات، وهي نتيجة إيجابية تعكس الدور الفاعل للأسرة في إكساب أبنائها النسق القيمي لما له دور كبير في حفظ وتماسك المجتمع ، و أيضاً دور الجامعة في تضمين مقرراتها للقيم الاجتماعية التي تعزز مشاركة الطلبة في الحياة الاجتماعية ، وهذا إنعكس بشكل واضح من خلال مؤشرات الدراسة ، وهذا ما فسر من خلال الدراسات التي أكدت على أن عملية التنشئة الاجتماعية تقوم بإكساب الأفراد القواعد والقيم المتفق اجتماعيا، وهي بمثابة قواعد ضبط سلوك الفرد في المجتمع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجوارنة (2003) ودراسة شاهين

(2010) بأن للقيم الإجتماعية دور في تماسك المجتمع وتوازنة ويؤكد بوتز Butz (2000) والزيود العلي (2015) إلى أن تعزيز العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين وتحسين عملية التكيف الشخصي والاجتماعي وتزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم لتأهيله حتى يكون مواطنا صالحا في مجتمعه، تتم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والمشاركة في الأنشطة والبرامج الكشفية مثل الرياضة التي تعد من الأساليب الاندماج الطالب مع المجتمع الجامعي.

ان المنتبع للتغيرات الاجتماعية التي مر بها طلاب الجامعة فى الفترة الأخير ، يجد العديد من التغيرات المتصارعة فى جوانب الحياة المختلفة منها مايتصل بالجانب السياسي ، ومنها ما يتصل بالجانب الاقتصادي فضلا عما يتصل بالجانب الاجتماعي الأمر الذي انعكس بوضوح على المجتمع بشتى شرائحه وطبقاته ومؤسساته وأنشطته ، كما يمكن رصد عدة إنعطافات استراتيجية غيرت مسار الحياة على كافة الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، الأمر الذي انعكس بدوره على ممارسة الأنشطة الترويحية ، بالإضافة لتأثر وتفاعل طلاب الجامعة مع مسارات وتوجهات وسياسات هذا المجتمع الدولي بصراعاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتي كان لكل منها تداعياتها وتأثيراتها الواضحة على الأوضاع ، الأمر الذي كان له أكبر الأثر على ممارسة الأنشطة الترويحية .

والترويج يشكل اكبر التأثيرات فاعلية لإيجاد حلول لمعظم المشاكل الاجتماعية حيث انه يساعد على شغل وقت الفراغ مع تنمية وتدعيم النسق القيمي بالمجتمعات وهذا فى مجمله يقابل المشاكل الاجتماعية التى أفرزتها الظروف المحيطة ، حيث أصبح الترويج جزء عضوي من المنظومة الشاملة لاي مجتمع ، فهو جزء متكامل من مجموع النظم الاجتماعية حيث يعد نظاما ضابطا من خلال إرساء مجموعة من المعارف وقواعد وأنماط من القيم والسلوك تتوافق مع النموذج العام المقبول من المجتمع .

ولما كانت فلسفة اى نظام اجتماعي هى ضبط الأهداف الفردية والتحكم فيها وإخضاعها للصالح العام ، فلقد أصبحت أهداف الترويج لدى المجتمع تتمثل فى كونه إستثمار ايجابي لوقت الفراغ او الإنتاج ، ورفع مستوى الصحة العامة لتخفيض الإنفاق العلاجي وتقوية الروح القومية لتحقيق الانتماء بين الأفراد ونشر القيم الاجتماعية المثلى .

لذلك تمت ترجمة هذه الاهداف من خلال اتجاه الدولة الى إنشاء مؤسسات الأنشطة الترويحية لنشر وتطوير الأنشطة الترويحية لمقابلة احتياجات قطاعات الشعب المختلفة وبصفة خاصة النشء والشباب وذلك بعد انتهاج الدولة لسياسة الانفتاح الاقتصادي والهجرة بأثارها السلبية ، فضلا عن البطالة وما خلقتة من وقت فراغ أدى بدوره الى الخواء الديني والفكري والقيمي، حيث ان فرص التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المتاحة للأفراد عبر ممارسة الأنشطة الترويحية تساعد بشكل فعال على اكتساب المعايير والقيم الاجتماعية المرغوبة باعتبار ان الترويح وسط مرب سليم ، فضلا عما يثيره لدى الفرد من ميل للسمو من خلال توجيه نزعاته الى أنشطة مقبولة اجتماعيا . والأنشطة الترويحية فى أوقات الفراغ مقترنة بالثقافة وتعتبر جزء جوهري وضروري للحياة، وحيثما استخدمت المجتمعات العديد من الامكانات مثل ميادين اللعب والصالات المغطاة وحمامات السباحة وذلك لوجوب ان تكون الأنشطة الترويحية جزء من حياة الأفراد فى المجتمع.

كما يرتبط دور الترويح بدرجة كبيرة بوقت الفراغ المتزايد و لهذا فقد أصبح الترويح طريقة للحياة للعديد من الناس، و لكل أشكال النشاط الترويحي دور كبير فى التكوين الاجتماعي والثقافي، فهي تعيننا على تغيير روتين العمل وتكفل رفاهيتنا وتغمرنا بالانتعاش والسعادة وترشدنا الى طرق الاتصال الاجتماعية التي تؤدي الى الاسترخاء والمرح وتمدنا بطرق التنمية الايجابية للأجهزة الإنسانية لمجابهة الضغوط الناتجة عن الحياة الحديثة .

ويرى الباحث ان التغيرات الاجتماعية والترويح عاملان يساهمان فى تكوين الشخصية المتكاملة التى تلائم طبيعة الحياة وتقدر على التكيف فى مجتمعنا الحالي ، وان الترويح نظام اجتماعي يعكس كثير من الأبعاد الاجتماعية الموجودة فى الحياة ، والوظيفة الاجتماعية للترويح تركز على القيم الاجتماعية والمعتقدات والايديولوجيات التى يمكن ان يعبر عنها حيث انه محصلة لقيم المجتمع ومعاييره .

والأنشطة الترويحية تتضمن كل الجماعات وكل الأعمار، والترويح له تأثير على المجتمع ويتأثر بالسياسة والبناء الاجتماعي والاقتصادي والدين والحياة العسكرية والتعليمية والتكنولوجيا والموسيقى والفن والعلوم والآداب ، كما ان الترويح أصبح ظاهرة عالمية واسعة الانتشار وله صورته فى العديد من البلاد ، ولذلك يعتبر الترويح نتاج ثقافي لاي مجتمع . وبذلك تتحقق نتائج تساؤلات البحث الاول والثانى والثالث .

الاستنتاجات :

- جاءت علاقة الارتباط طردية بين آراء الطلاب فى التغيرات الاقتصادية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (الأهداف ، الأهمية ، الأنشطة التى يمارسها الطلاب) ، وبين التغيرات الثقافية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (المفهوم) ومع (الأهمية ، الأنشطة التى يمارسها الطلاب) ، و بين التغيرات الاجتماعية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (المفهوم ، الأنشطة التى يمارسها الطلاب)
- جاءت العلاقة عكسية مع (المفهوم) ، ومع (الأهداف) ، وبين التغيرات السياسية مع ثقافة ممارسة الأنشطة الترويحية (المفهوم ، الأهداف ، الأهمية ، الأنشطة التى يمارسها الطلاب) لدى طلاب الجامعة .
- وجود ميل ايجابي لدى الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الترويحية .
- ان الأنشطة الرياضية لها اثر ايجابي على التغيرات الاجتماعية للطلبة .

التوصيات :

- ينبغي توجيه جهود إدارة الجامعة نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية على اختلافها وتنوعها نظراً لأهميتها في نمو شخصياتهم المتكامل.
- ضرورة الاهتمام بالعوامل التي عبر عنها أفراد الدراسة والتي تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة المتنوعة .
- ان زيادة الاهتمام بالأنشطة الترويحية.
- المحافظة على الميل الرياضي لدى هذه المرحلة والعمل على تطويرها .
- العمل على استقطاب طلاب الجامعة المبدعين والمبرزين للاستفادة منهم كقادة في برامج الأنشطة الطلابية وعناصر جذب للطلاب للمشاركة في الأنشطة الجامعية.
- القيام بدراسة مقارنة بين واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية المتنوعة في جامعات أخرى.

المراجع

المراجع باللغة العربية :

1. ابو الحسن ابراهيم (2014) : علم الاجتماع والفلسفة ، ط6 ، بيروت ، لبنان .
2. أبو الحسن عبد المجود (2020) : رواد الفكر الاجتماعي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
3. إحسان الحسن (2009) : الفراغ ومشكلات واستثماره ، دار الطبعة ، بيروت .
4. بهاء الحلواني (2015) : التغير الاجتماعي ودوره في التنشئة الاجتماعية بين العولمة والمنظور الإسلامي ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية .
5. تهناني عبد السلام محمد (2001). الترويج والتربية الترويحية ، دار الفكر العربي. القاهرة.
6. حسين رشوان (2008) : الطبقات الاجتماعية والمجتمع: دراسة في علم الاجتماع ، مؤسسة شباب الجامعة ، القاهرة .
7. خليفة طالب بهبهاني (2004). أوقات الفراغ والترويج ، (مفاهيم وإدارة). مطبعة الفيصل. الكويت.
8. رنا حسن أمين (2008) : التغير الثقافي واثره على بعض الممارسات الترويحية فى المجتمع المصرى ، رسالة ماجستير ،
9. عادل محمد عواد أبوخوصة (2008) : الوعى الترويحي وعلاقته بالممارسات الايجابية فى ظل التغيرات المجمعلة لدى طلاب جامعة الاقصى ، رسالة غير منشورة ، جامعة الأقصى بفلسطين .
10. كمال عبد الحميد إسماعيل، عز الدين حسيني سليمان جاد (2012). "الترويج الرياضي للشباب"، دار الفكر العربي. القاهرة .
11. محمد عبدالله ، عمرو هلالى (2020) : ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلاب جامعة دمياط ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، ع14 ، جامعة الاسكندرية .

الدراسات باللغة الانجليزية :

12. Gayle Kassing (2006): The Transition Period in Soccer A Window of Opportunity, Sports Medicine.
13. Lagadda. Et al (2004): Detraining effects of the transition period on endurance and speed related performance parameters of amateur soccer plyers", International Journal of Sciatic Research, Volume-7, Issue2.